

هل تحب المال؟



هل تعتقد أنك تحب المال؟ وهل المال يحبك؟ هل أنت مرتاح في علاقتك مع المال؟ ما هو الموقع الذي يحتله المال في حياتك والدور الذي يلعبه في وجودك؟ يمكنك أن تعرف ذلك من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة.

1- إذا كنت في حفل عشاء وسئلت عن مقدار ما تجنيه من المال:

أ) تغش وتعطي رقما أكبر مما هو في الواقع.

ب) تتظاهر بأنك لم تسمع السؤال.

ت) تغش وتعطي رقما أصغر مما هو في الواقع.

ث) تجيب قائلا: "هذا أمر لا يعنيكم".

ج) تقول الحقيقة.

2- وجد المال لكي يصرف. ما رأيك في ذلك؟

أ) موافق تماما.

ب) أقرب إلى الموافقة.

ت) أقرب إلى عدم الموافقة.

ث) غير موافق بتاتا .

ج) لا تعلم.

3- الرجل المثالي..

أ) ينفق كل مرتبه الشهري لكي يشتري حليا لزوجته.

ب) يفتح حسبا لتوفير المبلغ الضروري لبناء بيت أحلام.

ت) يهتم بمفرده بدفع جميع الفواتير.

ث) يقوم على الدوام بعمل شيء ما .

ج) يعطي نفسه الوقت الكافي لكي يحلم ويتكاسل.

4- في أيامنا هذه، ما هو برأيك، العامل الأكثر أهمية لكي يكون المرء في عداد "أصحاب القرارات"؟

أ) العلاقات.

ب) الحظ.

ت) الكفاءة.

ث) الثقافة.

ج) العمل.

5- امتلاك المال يعني خصوصا :

أ) التلذذ بإنفاقة .

ب) وسيلة تساعد على الإحساس بالأمان.

ت) مؤشر يدل على النجاح.

ث) أداة لامتلاك السلطة.

ج) وسيلة لتحقيق الاستقلالية.

6- ما الذي ينقصك أكثر من غيره على الصعيد الشخصي؟

أ) عدم قدرتك على إنفاق كل ما تود إنفاقه من مال.

ب) الوقت الضروري للاهتمام بنفسك.

ت) الوقت الضروري لاهتمام بأسرتك.

ث) الصداقة غير الفائمة على المصلحة.

ج) الوقت الضروري للمطالعة.

7- من المزعج بالنسبة للرجل أن يكسب أقل مما تكسبه زوجته :

أ) غير موافق بتاتا .

ب) أقرب إلى عدم الموافقة.

ت) أقرب إلى الموافقة.

ث) موافق تماما .

ج) لا تعلم.

8- أنت أقرب إلى الاعتقاد بأن:

أ) " المال مهم، بصرف النظر عن كيفية الحصول عليه".

ب) " المال خادم جيد وسيد رديء".

ت) " المال لا يحقق السعادة".

ث) " المال هو عصب الحرب".

ج) " الافتقار إلى المال لا يعني نهاية الحياة".

9- عندما كنت صغيرا، كان أبواك يعطيانك مصروفك:

أ) عندما يتذكرون ذلك.

ب) بشكل منتظم: كل أسبوع أو كل شهر.

ت) عندما تستحقه.

ث) عندما تطلبه.

ج) نادرا .

10- يمكنك أن تقرّر تغيير عملك من أجل:

أ) عمل آخر بأجر أكبر.

ب) مزيد من الأمن والاستقرار في العمل.

ت) عمل آخر أكثر أهمية.

ث) مزيد من المسؤولية.

ج) مزيد من أوقات الفراغ.

11- هل توافق على القول: بأن على الرجل أن ينفق على المرأة وليس العكس؟

أ) موافق تماما .

ب) أقرب إلى الموافقة.

ت) أقرب إلى عدم الموافقة.

ث) غير موافق بتاتا .

ج) لا تعلم.

12- يمكن لعطلتك الصيفية أن تتنغمص من جراء:

أ) زحمة السير.

ب) حرارة الطقس.

ت) الأمطار والعواصف.

ث) الاستقبال الرديء .

ج) كثرة السواح.

13- يجب على الإنسان أن يوفر المال من أجل أولاده:

أ) غير موافق بتاتا .

ب) أقرب إلى عدم الموافقة.

ت) موافق تماما .

ث) أقرب إلى الموافقة.

ج) لا تعلم.

14- التهديد الأكبر للحياة الزوجية هو:

أ) الروتين.

ب) الغيرة.

ت) الوقت.

ث) الخيانة.

ج) اللامبالاة.

15- عندما تسمع بأن شخصا جمع ثروة كبيرة في بضع سنوات، فإنك تشعر تجاهه:

أ) بالإعجاب.

ب) بالحسد.

ت) بعدم الثقة.

ث) بالإحباط.

ج) بالنفور.

16- الشراء بالتقسيط هو:

أ) القدرة على امتلاك ما تريد وبشكل فوري.

ب) تبذير في أغلب الأحيان.

ت) شر لابد منه.

ث) القدرة على الاستفادة من الفرص.

ج) حياة محفوفة بالخطر.

17- وضعك الحالي هو، في رأيك، وبشكل رئيسي، ثمرة لـ:

أ) مزايك الشخصية ولموهبتك.

ب) التعليم الذي تلقيته.

ت) وسطك الاجتماعي والثقافي.

ث) عملك.

ج) ولادتك في أسرة ذات وضع معين.

18- مبلغ كبير من المال يأتيك من حيث لا تحتسب:

أ) تشتري سيارة أحلامك.

ب) تشتري منزلاً.

ت) تقوم برحلة حول العالم.

ث) تؤسس شركة.

ج) تساعد أولادك.

والآن، اجمع عدد الإجابات التي سجلتها في كل من الفئات (أ) و(ب) و(ت) و(ث) و(ج). فإذا كان أكثر إجاباتك من الفئة (أ)، فأنت ترى أن المال لذة في حياتك. وإذا كان أكثر إجاباتك من الفئة (ب)، فأنت ترى أن المال وسيلة حماية. وإذا كان أكثر إجاباتك من الفئة (ت)، فأنت ترى أن المال محرم. وإذا كان أكثر إجاباتك من الفئة (ث)، فأنت ترى أن المال هو السلطة. وإذا كان أكثر إجاباتك من الفئة (ج)، فأنت ترى أن المال ضرورة.

الفئة (أ): المال لذة في الحياة

المال بالنسبة لك بمثابة اللذة. فأنت تحبه، قبل كل شيء، لأنه يسمح لك بالحصول على ما تريد. إنه عصب رغباتك ومحرك أهوائك والوسيلة لتحقيق كل ما تشتهي، خاصة وأن عندك الكثير من الرغبات والأهواء والشهوات، صغیرها وكبیرها وقویها وعنیفها. تحب المتعة في العمق وتقبل على الاستهلاك بفرح وتفاؤل، وتستفيد من الحياة ما أمكن لك ذلك. وبما أنك كريم إلى درجة لإسراف في بعض الأحيان، فإنك أيضاً تمكن الذين تحبهم من الاستفادة منها. وأنت تعطي الحصة الكبرى لما هو عاطفي ولرغباتك المباشرة؛ إذ عندما نحب، فإننا لا نحسب حساب المال، أليس كذلك؟

يمكن أن تنفق الكثير بسبب نزوة وأن تبالغ في الإنفاق لأن شيئاً ما أعجبك، أو من أجل رفاهيتك ورفاهية الآخرين، ولكن ذلك لا يهم لأننا لا نعيش غير مرة واحدة. أنت لا تحب أن تحرم نفسك، ولا أن يكون عليك أن تنتظر أو أن تقتصد. وعندما يكون عليك أن تؤجل لفترة طويلة شراء شيء من الأشياء أو القيام باستثمار ما، فإن ذلك يؤول أحياناً إلى تثبيط رغبتك في فعل ما تريد فعله. ولكي تشعر بأنك في حال أفضل، فإنك تحتاج إلى أن يكون بحوزتك احتياطات مالية، وإلى أن تعلم بأنك تمتلك الوسائل وتحظى بالثقة. ولأنك تفضل اللهو على العمل، فإنك تميل أحياناً إلى عدم إدارة حساباتك عن كثب. تحتاج إلى النصيحة من أجل وضع حد لمخاطراتك، والسيطرة بشكل أفضل على مستجدات المستقبل.

الفئة (ب): المال وسيلة حماية

بالنسبة لك، المال له قبل كل شيء قيمة الملاذ ووسيلة الحماية. وأنت تحتاج إليه كالجميع بل أكثر قليلاً من الجميع، لكي تشعر بأنك في مأمن؛ ليس فقط على المستوى المادي، لأن المال يلعب بالنسبة لك

دور التعويذة التي تعتقد بأنها تحرسك وتحملك وتصرف عنك الشؤم. علاقتك بالمال غامضة في الغالب. فتارة تفرط في حبه ويكون ذهنك شديد الانشغال بالريح وبالمردودية وبحسن الأداء المالي.. وعندها فإنك تبذل الكثير من الجهد لكي تؤمن مصادر جديدة للدخل. أو إنك تميل إلى حرمان نفسك من أجل تقليص نفقاتك بطريقة حاسمة بما فيه الكفاية. وتارة تتصرف بطريقة معاكسة حيث يثير المال نفورك بعض الشيء ويجعلك تنصرف عن الاهتمام به. وبالنتيجة، فإنه يفلت من بين أصابعك حيث أنك تضع فرصا ممتازة، من دون أن تنتبه لصياع تلك الفرص. وباختصار، فإن المال هو، بالنسبة لك، مشكلة دائمة أيا كان مستوى دخلك. فأحيانا تواجهك صعوبات تمنعك من أن تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعطيات الاقتصادية، وذلك يجعلك تدير حساباتك بطريقة غير متوازنة، من دون أن تدري في الغالب ما إذا كنت تتصرف كما "ينبغي" أو كما لا ينبغي. غير أنك لحسن الحظ تتقبل النصائح.

الفئة (ت): المال المحرم

أنت تحب المال أكثر مما تظن بكثير. ولكنك لا تحب الاعتراف بذلك أمام نفسك، وأكثر من ذلك لا تحب الاعتراف به أمام الآخرين. علاقتك بالمال يسودها في الغالب شيء من الشعور بالذنب. هل يعود ذلك إلى تربيتك أو إلى مثلك الأخلاقية؟ مهما يكن، أنت تحيط المال بالسرية والكتمان، ولا تحب عرضه أمام الأنظار وتشعر بضيق يمنعك من الكلام عنه. وإذا حدث لك وحصلت على كثير من المال، فيستولي عليك الشعور بأنك لا تستحقه بالفعل. كما أنك تعزو نجاحاتك إلى الحظ وإلى تساهل الآخرين، ونادرا ما تعزوه إلى كفاءاتك وحدها. تخاف غالبا من تحقيق نجاحات باهرة أو من التعرض لخسارة كل شيء إذا ما حاولت أن تكون أكثر طموحا. وبذلك، فإنك غالبا ما تظل دون مستوى إمكانياتك الحقيقية، وتقوم بإدارة أموالك بالحد الأدنى وبطريقة غير فاعلة إلى حد ما. كما إنك قليل المبادرة، وغالبا ما تضع فرصا مؤاتية جدا لأنك لا تعرف كيف تتلقف الفرص، ولا تتمتع بحضور الذهن، أو لأنك تبالغ في تقدير المخاطر. وهذا أمر مؤسف، لأنك تتقن لعبة الإحساس بالأمن والهدوء، وتستطيع في الوقت نفسه أن تستفيد بشكل أفضل من وضعك المالي.

الفئة (ث): المال هو السلطة

المال بالنسبة لك يرتبط، قبل كل شيء، بتوكيد الذات، والفرق كبير بين وضعك وأنت تمتلك المال وبين وضعك وأنت لا تملكه. وأنت تحب المال للسلطة التي يزودك بها أو يؤمنها لك. وعليه، فإنك لا تتحمل الافتقار إليه. تزعجك فكرة أن تجد نفسك مفلسا أو محدودا في مشاريعك وطموحاتك بسبب افتقارك إلى المال. وأنت تحتاج على الدوام إلى وضع مالي مريح في حياتك اليومية لكي تشعر بأنك في حالة ارتياح، ولكن أيضا لأنك تسعى دائما للحصول على استثمار جيد. كما أنك تسعى باستمرار لتحسين وضعك. لا يهتمك ما تنفقه من مال في سبيل الحصول على مركز مرموق وشخصية بارزة اجتماعيا، لكنك تبقى متعقلا في إنفاقك. فأنت تدير حساباتك و"موقعك" بالكثير من الاحتراس واليقظة. وإذا كان لابد من توجيه نصيحة لك فهي، قبل كل شيء، أن تقوم بتكوين فكرتك الخاصة، لأنك تميل إلى عدم اتخاذ قراراتك إلا بعد المرور بالكثير

من خطوط المعلومات والدراسة المتأنية لمختلف الخيارات. وتأتي خياراتك المالية جيدة على العموم. ومع ذلك، فإنك تضع بعض الفرص أحياناً، لعدم توفر الوقت في الغالب، ولأنك لا تستطيع تركيز اهتمامك على جميع الأمور. وهذا شيء مؤسف بالطبع لأنه بإمكانك أن تحسن أداءك المالي، إذا ما أقدمت أكثر على إيكال بعض المهام إلى الآخرين.

الفئة (ج): المال ضرورة

أنت لا تحب المال حبا جما. لست ضد تحصيل المال، ولكنك لا تبالي بذلك. فالمال بالنسبة لك مفيد وعملي وضروري، ولكنه لا يقدم شيئاً على الصعيدين العاطفي والاخلاقي. إنه وسيلة وليس على الإطلاق غاية أو مشروعاً أو طموحاً. ومثالك في ذلك هو الحصول على ما يكفي من المال للاستمتاع به، لا للعذاب فيه. فأن يكون حسابك المصرفي أكثر ضخامة لا يجعلك تشعر بأنك أكثر سعادة ولا يمنحك المزيد من الإحساس بالاكتماء. بل إنك تجد، على العكس من ذلك، أن المال يعقد الأمور ويربك العلاقات في الغالب. وتشعر أحياناً بأنه مصدر ضغط وهموم، خصوصاً إذا ما احتجت إليه. ولهذا، فإنك تميل أحياناً إلى "التعلق بمالك"، وإلى إدارة ميزانيتك بشيء من الحرص، حيث أنك تلجأ إلى الإيداع المصرفي بهدف تأمين بعض المال الاحتياطي، وتميل بعض الشيء إلى عدم الثقة بالاستثمار. فأنت تخاف كثيراً من الوقوع في الخطأ في هذا المجال، ومن أجل أن تجد نفسك وقد تجاوزتك الأحداث. ولهذا، فإنك غالباً ما تبالغ في تقدير المخاطر ولا تفتح لما يوجه إليك من نصائح، وهذا أمر مؤسف. وعلى ذلك، فإن مالك "ينام" في أعشاش مريحة أكثر، وهذا يجعلك عرضة لهوموم أقل ويسمح لك بتحقيق أرباح أكثر.

المصدر: اكتشاف شخصيتك... وشخصيات الآخرين.